فاركانها في وزنها مستوية • مناسبة فيما يزيد قوية
وروح بها الموتى لدى الطرح حية • هنالك عادت نشاة لخروية
لارواحها فيها باجسادها الف

تراكيب انوار بديم سعودها • لمن حل من وضع الرموز عقودها
محكمة واطي الزمان يديدها • تدوم كان الدهر يهوى جديدها
فليس له بغي عليها ولا صرف

سليمة ذات لم تفتها استقامة • عليها بتعديل المزاج علامة
نفوس واجساد رعتها سلامة • فتلك بلا حشر ونشر قيامة
كان النقاء الخالدات بها زحف

فيا حايرا في امرا وضاع لفترتنا • ومن لم منها ان يفوز بعزتنا
هو الرمز اضحى للحقايق مخزنا • فان كنت منا فاسع في فك رمزنا
بجد ولا يذهب بفطنتك الوصف

ستظفر ان فكرت فيه بفكرتنا • ببيضة طير لا تزال بوكرتنا
فافطن له ان رمت غاية امرنا • ولا يشغلنك البيض عن كل قشرنا
وادهاننا والشعر والدم والقحف

فلا تسع في تدبير ما طبعه اذا • قصدت به نفعا رايت به الاذى
ولا يلهك الكبريت في قول من هذى • ولا العظم والامرار والبول والاذى
ولا الريش والاوبار والقرن والظلف

ولا فاحل بالطبع مقرا بشربه • ولا مبتلي بالذائقي بطبه

ولا

ولا مستحيل ثبته عين سلبه • ولا ضرب النحل الذي عللت به
ولا لبن محض تجود به خلف

ولا يابس بهبيك غاب امره • ولا لين لعزيك هين عصره
ولا دهن بيض غاص في كلس قشره • ولا الرطب من حلو النبات ومره
ولا العفص والاشنان والملح والحرف

ولا الحيوانات نعصر دهنها • وتنزع عنها في التامل افنها
وما ثم الا النفس تتبع ظنها • ولا المعدنيات الموات فانها
هو الك لانكر لديها ولا عرف

فلا تنفع فيها سر من راح كاتما • لاسرار رمز نا نثرا ثم ناظما
فدع كل ما عددت ان كنت عالما • فكل اذا ما كان عقلك حاكما
عليك ولم يحكم عليه الهوى سخف

تجرب منها مرة بعد مرة • ولم تحظ في التدبير منها بذرة
فما في سوى مكتومنا غير سخرة • وليس صبغ القوم الا بصخرة
ينوب عن التطويل في وصفها الحرف

هي الباب ان عالجت في الرمز فتحها • تشاهد بعد الليل في العقل صبحها
هي اللفظة العجما ان تبغ شرحها • اذا خلصنا من القشر محها
بورع وابيق كما رعف الانف

وقمنا نواعي الانساب نجاهها • بعين ارمنا في الطلاب انتباهها
وفكر بواحبه ازلنا اشتباهها • وعدنا فسقينا الرمال مياهها

Copyright © King Saud University